

Distr.: General  
19 October 2009  
Arabic  
Original: French

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠١٠

٢٥ كانون الثاني/يناير - ٣ شباط/فبراير ٢٠١٠

التقارير الرباعية السنوات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية  
ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن  
طريق الأمين العام عملاً بقرار المجلس ٣١/١٩٩٦ عن الفترة  
٢٠٠٥-٢٠٠٨\*

مذكرة من الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٢	١ - اللجنة الفرنسية للمنظمات غير الحكومية من أجل التنسيق والإعلام للأمم المتحدة . . . . .
٦	٢ - المعهد العربي لحقوق الإنسان . . . . .
٩	٣ - منظمة متطوعة المؤتمرات الدولية . . . . .
١٢	٤ - المنظمة الدولية للحق في التعليم وحرية التعليم . . . . .
١٥	٥ - تقاسم . . . . .

\* تصدر التقارير التي تقدمها المنظمات غير الحكومية بدون تحرير رسمي.



## ١ - اللجنة الفرنسية للمنظمات غير الحكومية من أجل التنسيق والإعلام للأمم المتحدة (منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ٢٠٠٥)

### أولاً - مقدمة

تضم اللجنة الفرنسية للمنظمات غير الحكومية من أجل التنسيق والإعلام للأمم المتحدة أكثر من مائة منظمة غير حكومية ورابطة فرنكوفونية تعمل كل منها في أحد المجالات ذات الصلة باحترام حقوق الإنسان أو السلام أو التضامن بين الشعوب أو حماية الطبيعة أو تحقيق تنمية مستدامة. ويشكل هذا التجمع عينة ممثلة للمجتمع المدني الفرنكوفوني.

ومن الأهداف الرئيسية للجنة نشر مبادئ الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وأعمالها والتعريف بحاجات الشعوب وتقديم اقتراحات إلى الأمم المتحدة في هذا الصدد. وتجتمع المنظمات غير الحكومية والرابطات الأعضاء بانتظام أثناء الجمعية العامة السنوية؛ وهي مفوضة للتحدث باسم اللجنة في بعض المناسبات الوطنية والدولية.

### ثانياً - إسهام اللجنة في عمل الأمم المتحدة

#### عام ٢٠٠٥

تجدر الإشارة إلى أن علاقات عمل ممتازة نشأت خلال عام ٢٠٠٥ بين اللجنة والسيد جان - بيار بوغادا، من المركز الإعلامي الإقليمي للأمم المتحدة، المكلف بالأنشطة في فرنسا وموناكو. وقد أصبحت اللجنة عضواً في لجنة الذكرى السنوية الستين لتأسيس الأمم المتحدة.

أيار/مايو: شاركت اللجنة في تنظيم حفل توزيع جوائز الحس المدني الذي عقد في باريس. وتمنح هذه الجوائز إلى أشخاص تميزوا باستقامتهم وحس المواطنة لديهم وتفانيهم في الميادين الشخصية والمهنية والتجتماعية.

تموز/يوليه: نظمت اللجنة في باريس مناظرة عن موضوع "أي جهود تطوعية لعام ٢٠٠٥؟ أي مجتمع للمستقبل؟" وأدارتها، على إثر المؤتمر الذي نظّمته اليونسكو عام ٢٠٠٤ عن موضوع "قيم الشمال وقيم الجنوب". بمشاركة خاصة من السيد أندريه ليوين، رئيس الرابطة الفرنسية للأمم المتحدة.

أيلول/سبتمبر: قام الأمين العام المساعد بتمثيل اللجنة في واغادوغو في المؤتمر الخامس للمنظمات الدولية غير الحكومية، التي اجتمعت بمبادرة من المنظمة الدولية للفرنكوفونية

بغرض السماح لممثلي المجتمع المدني الإدلاء بأرائهم واقتراحاتهم، ولا سيما في ما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية، تحضيراً لاجتماع رؤساء الدول الذي سيعقد في بوخارست في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦.

**تشرين الأول/أكتوبر:** بمناسبة حضور رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى روما في إطار الذكرى السنوية الستين لتأسيس الأمم المتحدة، وجهت رئيسة اللجنة رسالة مفتوحة إلى الرئيس ترجوه فيها أن يبذل قصارى جهده لكي تصدق الولايات المتحدة على اتفاقية حقوق الطفل؛ وشاركت رئيسة اللجنة بدعوة من ممثل المركز الإعلامي الإقليمي للأمم المتحدة في منتدى المرأة الذي عقد في مدينة دوفيل (فرنسا).

### عام ٢٠٠٦

**كانون الثاني/يناير:** نظمت اللجنة في باريس مناظرة عن موضوع: ”إصلاح الأمم المتحدة ودور المنظمات غير الحكومية“.

**آذار/مارس:** كرّمت اللجنة في باريس، بالشراكة مع نقابة المحامين، المحامية النيجيرية حواء إبراهيم لعملها من أجل الدفاع عن النساء المحكوم عليهن بالرجم بتهمة الزنى، ولا سيما أمينة لاول التي أصدرت محكمة إسلامية نيجيرية حكماً ضدها. ووجهت الرئيسة الفخرية للجنة إلى رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية رسالة التمسّت فيها منه أن يبذل كل ما بوسعه لوقف هذه الممارسات الهمجية.

**حزيران/يونيه:** نظمت اللجنة في باريس معرضاً إنسانياً جمع نحو ثلاثين كاتباً مشهوراً من ضمنهم السيد ستيفان هيسل.

**تشرين الثاني/نوفمبر:** شاركت اللجنة في معرض التضامن الدولي الذي نظم في باريس، وشدد على شراكة المؤسسات الوطنية والدولية مع المنظمات غير الحكومية فضلاً عن تقديم المشورة إلى الشباب الراغبين بالمشاركة في أنشطة التضامن الدولي.

### عام ٢٠٠٧

**كانون الثاني/يناير:** نظمت اللجنة في باريس مناظرة عن موضوع ”حالات الطوارئ والتلاحم الاجتماعي“ من أجل استقاء الأفكار ووضع اقتراحات موجهة إلى المسؤولة المكلفة، في وزارة العمل الفرنسية، بالعلاقات الاجتماعية وشؤون الأسرة والتضامن والمدينة ومسائل الالتحام الاجتماعي، ترمي إلى مساعدة المجتمع على الخروج من دوامة العنف.

آذار/مارس: احتفلت اللجنة بالذكرى السنوية المتوية لتأسيس الحركة الكشفية في كاتدرائية الأرمن في باريس.

أيلول/سبتمبر: اليوم الدولي للسلم: شاركت اللجنة في يوم الموثقين القانونيين الفرانكوفونيين الذي جمع في باريس ٢٣ بلداً أفريقيًا عن موضوع "الاقتصاد الجزئي والأمن القانوني"؛ وأتاحت الشهادات والتعبئة الحاشدة لشخصيات معروفة من بلدان عديدة، والدروس المستفادة من حالات قائمة، أن تبرز، بكل وضوح، رؤية توجيهية قادرة على تحرير الطاقات وإفساح المجال، حتى لأكثر الأشخاص حرماناً، لبناء مستقبلهم؛ ويبين الوعي بأبسط الحقوق الأساسية في حرية الشخص الضرورة الملحة للحصول على حق مضمون ومؤسس للديمقراطية، كذاك الذي يروج له كل من التوثيق القانوني وقيم الفرنكوفونية.

كانون الأول/ديسمبر: شاركت اللجنة في باريس في يوم التطوع العالمي بغرض الترويج لعمل العديد من المتطوعين المنخرطين في إطار أنشطة الجمعيات الفرنسية (مبادرة الاتحاد الفرنسي لتشجيع التفاني والجهود التطوعية).

## عام ٢٠٠٨

كانون الثاني/يناير: شاركت رئيسة اللجنة في دورة مؤتمر المنظمات غير الحكومية الدولية للمجلس الأوروبي في ستراسبورغ (فرنسا).

شباط/فبراير: حضرت اللجنة المسابقة الدولية التاسعة عشرة لمرافعات الدفاع عن حقوق الإنسان في مدينة كاين (فرنسا)؛ وشاركت في موناكو في اجتماع الدول لإنقاذ الكوكب.

أيار/مايو: شارك الأمين العام المساعد للجنة في المؤتمر السادس للمنظمات غير الحكومية الذي نظّمته المنظمة الدولية للفرنكوفونية في مدينة كاراكي (كندا). وكان هدف المؤتمر إطلاق رؤساء دول ٧٠ دولة أعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية على تطلعات المجتمعات المدنية في مجالات التنوع الثقافي والديمقراطية ودولة القانون وحماية البيئة والإدارة الرشيدة، بهدف التحضير لاجتماعهم المرتقب الذي سيعقد في كيبيك (كندا) في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨.

حزيران/يونيه: قدمت رئيسة اللجنة في باريس مداخلة في إطار مائدة مستديرة عن تنمية البلدان المتوسطة (الائتلاف المتوسطي الأفريقي من أجل التنمية)؛ وقدمت رئيسة اللجنة مداخلة في إطار مائدة مستديرة عن البلدان المتوسطة في معهد باريس للدراسات السياسية.

تموز/يوليه: نظمت اللجنة في اليونسكو مائدة مستديرة عن موضوع "تأثير العنف في وسائل الإعلام على دماغ الطفل".

**أيلول/سبتمبر:** شاركت اللجنة في المؤتمر السنوي الحادي والستين لإدارة شؤون الإعلام وللمنظمات غير الحكومية، الذي عقد في اليونسكو، احتفالاً بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛ ونظمت اللجنة في باريس اجتماعاً عن موضوعي "تعاون المجتمع المدني والبرلمانات لتحسين مستوى المعيشة واحترام حقوق الإنسان" و "تعزيز دور المنظمات غير الحكومية والبرلمانات في النهوض بمشاركة المجتمع المدني وحقوق الإنسان"؛ ونظمت نائبة رئيسة اللجنة في باريس ندوة عن موضوع "التغذية والأمن القانوني: حق المرأة في الحصول على الموارد والتكنولوجيا والقروض وممارسة التجارة"، بمشاركة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمجلس الدولي للنساء الفرنكوفونيات، والاتحاد الدولي للموثقين؛ وأحيلت الاقتراحات المتصلة بضمان حيازة الأراضي ويوضع المزارعات في بلدان العالم الثالث وبالاعتراف الفوري بغلبة القانون المكتوب على القانون العرفي، إلى رئيس قسم المنظمات غير الحكومية في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة؛ ونظمت اللجنة في باريس حفلاً لتوزيع جوائز حس المواطنة والتضامن، بحضور السيد برنار ميه، الموظف الأقدم السابق في الأمم المتحدة، والسيد فرانسوا زيمري، سفير حقوق الإنسان؛ وشاركت اللجنة في افتتاح المركز الأوروبي للمجلس الأكاديمي المعني بمنظومة الأمم المتحدة في مرسيليا (فرنسا).

**تشرين الأول/أكتوبر:** شاركت نائبة رئيسة اللجنة في فعاليات استضافتها الجمعية الوطنية في باريس عن موضوع "أهداف الألفية في البرلمان"؛ وأبلغت اللجنة اقتراحاتها إلى السيد آلان جوياندي، وزير الدولة المكلف بشؤون التعاون والفرنكوفونية.

**تشرين الثاني/نوفمبر:** شاركت اللجنة في حفل تسليم الكأس الإقليمية الأولى للتلاميذ المواطنين، الذي جمع في ملعب شارلبيتي في باريس ألف تلميذ من تلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية في مقاطعة إيل دو فرانس حول موضوع "تعاطي المنشطات وتكافؤ الفرص في مجال الرياضة".

**كانون الأول/ديسمبر:** بالشراكة مع نقابة المحامين في باريس، وفي إطار الذكرى السنوية الستين لإعلان حقوق الإنسان، نظمت اللجنة مناظرة في باريس، بعد عرض فيلم "The Agronomist" (أخصائي المحاصيل الزراعية)، واغتنت هذه المناسبة للاحتفال بالذكرى السنوية الستين لإنشاء اللجنة.

## ٢ - المعهد العربي لحقوق الإنسان Institut arabe des droits de l'homme (منح المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٧)

### أولاً - مقدمة

**أهداف المنظمة ومقاصدها:** المعهد العربي لحقوق الإنسان منظمة غير حكومية إقليمية تتمثل مهمتها الرئيسية في تعزيز مبادئ حقوق الإنسان وثقافتها في البلدان العربية، بالاستناد إلى مبدأ عالمية حقوق الإنسان وعدم قابليتها للتجزئة، بصيغتها الواردة في النصوص الدولية ولا سيما الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ومختلف الصكوك الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان. وهو يواصل تحقيق مهمته من خلال الاضطلاع أساساً بأنشطة تدريبية موجهة إلى مؤسسات المجتمع المدني وموظفي الدولة والعاملين فيها وبأنشطة ترمي إلى التثقيف في مجال حقوق الإنسان في النظام التعليمي الرسمي.

### ثانياً - إسهام المنظمة في عمل الأمم المتحدة

**المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية:** (أ) حلقة العمل الثالثة عشرة بشأن نشر ثقافة حقوق الإنسان في آسيا، بيجين، آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥؛ ونظمت هذه الحلقة مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وشارك فيها المعهد العربي لحقوق الإنسان بصفة مراقب؛ (ب) المؤتمر العربي الثاني لثقافة حقوق الإنسان، الدوحة، آذار/مارس ٢٠٠٦؛ وشارك في تنظيم هذا المؤتمر مفوضية حقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجامعة الدول العربية واللجنة الوطنية القطرية لحقوق الإنسان؛ (ج) المؤتمر الإقليمي لدور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في العالم العربي، القاهرة، آذار/مارس ٢٠٠٥؛ وشارك في تنظيم المؤتمر مفوضية حقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجامعة الدول العربية ووزارة الخارجية المصرية والمجلس الوطني لحقوق الإنسان (مصر)؛ (د) مؤتمر حقوق المرأة في العالم العربي، صنعاء، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥؛ ونظمت المؤتمر وزارة حقوق الإنسان في اليمن بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ (هـ) منتدى المجتمع العربي الثاني للطفولة، القاهرة، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، وقد نظمه المجلس العربي للطفولة والتنمية، وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية، واليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ (و) مؤتمر ثقافة حقوق اللاجئين، بيروت، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، نظمه المكتب الإقليمي لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان؛ (ز) المنتدى الديمقراطي الثاني للمرأة العربية، صنعاء، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦؛ نظمه منتدى الشقائق العربي، بدعم من مبادرة الشراكة مع الشرق

الأوسط، والاتحاد الدولي لحقوق الإنسان، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة؛ (ح) المؤتمر الدولي للديمقراطية وحقوق الإنسان في أفريقيا ودور مؤسسات حقوق الإنسان، القاهرة، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧؛ نظمه كل من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمجلس الوطني لحقوق الإنسان (مصر)؛ (ط) الدورة الرابعة والثلاثون للمؤتمر العام لليونسكو، باريس، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧؛ والمعهد العربي لحقوق الإنسان من المنظمات غير الحكومية التي تربطها باليونسكو علاقات رسمية؛ (ي) حلقة عمل إقليمية بشأن الإصلاحات الديمقراطية في البلدان العربية، بيروت، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨؛ نظمها كل من الشبكة العربية للمنظمات غير الحكومية الإنمائية وصندوق الأمم المتحدة للديمقراطية؛ (ك) شارك رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان في المناظرة العامة التي نظمت بالاشتراك مع لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في جنيف، في أيار/مايو ٢٠٠٨. وقدم خلال هذه المناظرة عرضاً عن الحقوق الثقافية وعالمية حقوق الإنسان.

**التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وبرامجها:** (أ) المؤتمر الإقليمي للتثقيف في مجال الإنسان، الحمّات (تونس)، شباط/فبراير ٢٠٠٦، نظمه المعهد بالتعاون مع اليونسكو، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمنظمة الإسلامية الدولية للتربية والعلوم والثقافة؛ (ب) حلقة عمل وتفكير عن تنقيح التشريعات المتصلة بالإيدز في البلدان العربية والحق في الحصول على الرعاية الصحية، القاهرة، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، شارك في تنظيمها كل من اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومفوضية حقوق الإنسان ومنظمة العمل الدولية؛ (ج) بالتعاون مع اليونيسيف والجامعة اللبنانية، نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧ ماجستيراً إقليمياً متخصصاً في حقوق الطفل، شارك فيه طلاب من مختلف البلدان العربية؛ (د) دورة تدريبية للمدرسين في مجال حقوق الطفل، نظمها المعهد بالاشتراك مع المكتب الإقليمي لليونسيف في عمان، نيسان/أبريل - أيار/مايو ٢٠٠٦؛ (هـ) دورة تدريبية عن الحماية الدولية للاجئين وطالبي اللجوء، تونس العاصمة، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، نظمها المعهد العربي لحقوق الإنسان بالاشتراك مع مكتب مفوضية الأمم المتحدة للاجئين في تونس العاصمة؛ (و) بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق، وبدعم من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وبالشراكة مع المركز الأردني لحقوق الإنسان، نفذ المعهد العربي لحقوق الإنسان مشروعاً تدريبياً عن حقوق الإنسان لصالح المنظمات غير الحكومية العراقية وبعض الوزارات العراقية؛ ونظم البرنامج في عمان من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ إلى نيسان/أبريل ٢٠٠٨؛ وشمل ١١ دورة تدريبية عن حقوق الإنسان، وحقوق المرأة، والدراسات الاستقصائية، والتوعية، وحملات العلاقات العامة، وإدارة

المنظمات غير الحكومية، وشمل أيضاً دورات تدريبية للمدربين؛ (ز) دورات تدريبية سنوية إقليمية عن حقوق الإنسان، نظمت بدعم من مفوضية حقوق الإنسان، نظمت أربع منها في الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠٠٨ في الحمامات (تونس)؛ (ط) حلقة تدريب وتفكير عن الحماية الدولية للاجئين وطالبي اللجوء، تونس العاصمة، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، نظمها المعهد بالاشتراك مع مكتب مفوضية الأمم المتحدة للاجئين في تونس العاصمة.

وفي إطار الأنشطة الرامية إلى الترويج للصكوك الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان في المنطقة، نظم المعهد العربي لحقوق الإنسان الأنشطة التالية: (أ) دورة تدريبية للمحاميين العرب عن صكوك حقوق الإنسان وآلياتها الدولية، والعدالة الجنائية الدولية، والعدالة الانتقالية، بيروت، شباط/فبراير ٢٠٠٦؛ (ب) دورة تدريبية للقضاة عن الاحتكام إلى القضاء في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، الحمامات (تونس)، آذار/مارس - نيسان/أبريل ٢٠٠٦؛ (ج) حلقتا تفكير وتدريب عن إعداد خطط عمل وطنية لحقوق الإنسان وتنفيذها في الرباط، شباط/فبراير ٢٠٠٧، وفي تونس العاصمة، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧؛ (د) دورة تدريبية إقليمية للقضاة العرب عن الآليات الدولية والإقليمية لحماية حقوق الإنسان، الحمامات (تونس)، آذار/مارس - نيسان/أبريل ٢٠٠٨؛ (هـ) حلقة تفكير عن أدوات التدريب "الشعبي" وأساليبه نظمها المعهد بالتعاون مع مفوضية حقوق الإنسان والجمعية البحرينية لحقوق الإنسان؛ (و) دورة تدريبية لوسائل الإعلام البحرينية عن آليات حقوق الإنسان وصكوكها الدولية، المنامة، كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير ٢٠٠٥، نظمها المعهد بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبالتعاون مع الجمعية البحرينية لحقوق الإنسان ووزارة الإعلام البحرينية؛ (ز) دورة تدريبية عن الصحافة الإلكترونية وحقوق الإنسان، الحمامات (تونس)، شباط/فبراير ٢٠٠٥، نظمها المعهد بالتعاون مع وكالة أنباء إنترنيوز والمركز الإعلامي للأمم المتحدة في تونس العاصمة؛ (ح) دورة تدريبية للصحافيين المغاربة عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، تونس العاصمة، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، نظمها المعهد بالتعاون مع مؤسسة كونراد أديناور؛ (ط) شارك المعهد العربي لحقوق الإنسان، بالتعاون مع اليونسكو، في الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٠٨، في إعداد دراسة عن الحقوق الثقافية في تونس، والجزائر، والجمهورية العربية الليبية، والمغرب، وموريتانيا؛ وتدرج هذه الدراسة في إطار أنشطة العلوم الاجتماعية لليونسكو والشبكة العربية المشتركة بين اليونسكو والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة للبحث الإجرائي والعمل حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (أراديسك).



### ٣ - منظمة "متطوعو المؤتمرات الدولية" مُنحت المركز الاستشاري الخاص في عام ٢٠٠٥

#### أولا - مقدمة

متطوعو المؤتمرات الدولية منظمة دولية لا تستهدف الربح، متخصصة في مجال الاتصالات وبخاصة اللغات، والتطوع عن طريق الإنترنت، وتوفير الدعم للمؤتمرات. وتتعاون المنظمة، من خلال التطوع، مع المنظمات العاملة في المجالات الإنسانية والاجتماعية والبيئية والطبية بغية تنفيذ المشاريع والمؤتمرات على الصعد المحلية والوطنية والدولية. وتعمل المنظمة مع المتطوعين لوضع البرامج الاجتماعية والتثقيفية الرامية إلى مساعدة السكان وأهالي المجتمعات المحلية على تحقيق التنمية. وتضطلع المنظمة بدور هام في الترويج للاعتراف بالتطوع وتشجيع إشراك المواطنين في الحياة المدنية وذلك بإقامة الروابط مع المنظمات والأفراد والمجتمعات وكذا بدعم ما يبذلونه من جهود في هذا المجال.

**نطاق الحضور:** أصبحت المنظمة، التي تتخذ من جنيف مقراً لها، اتحاداً دولياً في عام ٢٠٠٥ ولها مكاتب وتمثيل في عدة بلدان أخرى منها فرنسا وإسبانيا وجنوب أفريقيا ومالي واليابان والبرازيل.

**الرؤية والرسالة:** تتمثل رؤية المنظمة في إيجاد عالم أفضل عن طريق تقاسم المعارف والخبرات من خلال التطوع. وتستهدف رسالتها استحداث فرص التنمية وإشراك المهتمين على الصعيدين الشخصي والمهني من خلال التطوع ومساندة جهود الشركاء لتنفيذ البرامج الاجتماعية والتثقيفية عن طريق أوجه العمل الميداني والتواصل مع الآخرين.

**شبكة متطوعي المنظمة:** بلغ حجم المتطوعين في شبكة المنظمة بحلول كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ ما عدده ١٠ ٨٦١ متطوعاً مسجلاً، يتحدثون ١٦٣ لغة وينتمون إلى ١٧٩ بلداً. ومنذ عام ٢٠٠٥، ساهمت المنظمة بما مقداره ١٤٠ ٠٠٠ ساعة عمل تطوعي في مشاريع اجتماعية وإنسانية.

#### ثانياً - إسهام المنظمة في عمل الأمم المتحدة

**الاجتماعات التي تعقدها الأمم المتحدة (مجموعة مختارة):** تعمل المنظمة بالتعاون مع عدد من الهيئات والرابطات والمنظمات غير الحكومية. فخلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨، تعاونت المنظمة على نحو وثيق مع وكالات الأمم المتحدة وهيئاتها التالية: (أ) لجنة (مجلس) حقوق الإنسان؛ و (ب) مفوضية حقوق الإنسان؛ و (ج) برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ و (د) منظمة الصحة العالمية؛ و (هـ) المنظمة

العالمية للملكية الفكرية؛ و (و) المنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ و (ز) المنظمة الدولية للهجرة؛ و (ح) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ و (ط) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛ و (ي) الاتحاد الدولي للاتصالات؛ و (ك) مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

**وأسهمت المنظمة في المبادرات التالية:** (أ) التحالف العالمي لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتنمية التابع للأمم المتحدة؛ و (ب) منتدى إدارة الإنترنت: في ريو دي جانيرو (البرازيل) في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ وفي حيدر أباد (الهند) في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

**وشاركت المنظمة في اجتماعات ذات صلة بالمواضيع التالية:** تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، والشباب والطفولة، والمواطنة والحوكمة، وإزالة الألغام، والتعليم، والبيئة، والأسرة، وحقوق الإنسان، والشؤون الإنسانية، والشعوب الأصلية، والمعلومات، والعمل، وأقل البلدان نمواً، ووسائل الإعلام، والهجرة، والمؤسسات العالمية الجديدة، والسلام والأمن، والسكان، واللاجئون، والعلم والتكنولوجيا، والتنمية الاجتماعية، والتنمية المستدامة، والسياسة المالية، وإصلاح الأمم المتحدة، والقيم، والتطوع، والمرأة، والتجارة والتنمية، والفقر المدقع، والصحة.

**واضطلعت المنظمة بعدد من الأنشطة؛ منها بوجه خاص ما يلي:** (أ) العملية التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات المعقود في تونس العاصمة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ ووضع ما تمخض عنه من نتائج موضع التنفيذ. وأدت المنظمة دور جهة التنسيق لأسرة متطوعي المؤتمر. وفي ما يتعلق بالمرحلة الثانية من المؤتمر، شاركت المنظمة في تأدية خدمات السكرتارية لهيئات المجتمع المدني مع مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية مع الأمم المتحدة، ووحدة الاتصال بالمنظمات غير الحكومية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛ وأدلت السيدة فيولا كريس، المديرية التنفيذية للمنظمة، بمدخلة في اجتماع المؤتمر بكامل هيئته؛ و (ب) وفي إطار متابعة المؤتمر، كانت المنظمة إحدى جهات التنسيق لمسار عمل المجموعة ٨ المعنية بالتنوع اللغوي في الفضاء السيبري وذلك برعاية الشبكة العالمية للتنوع اللغوي (مايا) المنشأة في إطار المرحلة ٢ من مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات المعقود في تونس العاصمة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥؛ و (ج) المديرية التنفيذية للمنظمة منتسبة للمجلس الاستراتيجي للتحالف العالمي لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتنمية التابع للأمم المتحدة.

## ثالثاً - التعاون مع الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والمشاركة في الاجتماعات المواضيعية ذات الصلة

(أ) حقوق الإنسان: لجنة حقوق الإنسان: القيام بإعداد التقارير والمحاضر بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة بالأمم المتحدة، عن الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦؛ والمشاركة في عملية تأسيس مجلس حقوق الإنسان الجديد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ في جنيف؛ و (ب) الصحة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية؛ وتنفيذ مشروع "الحوسبة التطوعية من أجل أفريقيا" (Africa@home) الذي يهدف، من جملة أمور، إلى مكافحة الملاريا؛ والإسهام في تنظيم عدد من المؤتمرات ذات الصلة بالصحة، بما في ذلك منتدى جنيف الصحي الذي نظمه الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، وفي أيار/مايو ٢٠٠٨ في جنيف؛ و (ج) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو): المشاركة منذ عام ٢٠٠٦ في تنظيم أنشطة موازية لليوم الدولي للغة الأم (شباط/فبراير) في اليونسكو عن طريق الشبكة العالمية للتنوع اللغوي، التي تؤدي المنظمة في الوقت الراهن أعمال السكرتارية في إطارها؛ و (د) تنظيم حملة لمكافحة الألغام المضادة للأفراد: بحيث ما فتئت المنظمة منذ سنوات تقدم الدعم إلى المنظمات التي تشارك في حملة مكافحة الألغام المضادة للأفراد.

وعلاوة على ذلك، تعاونت المنظمة وبتطوعها على تنظيم سلسلة من المؤتمرات ذات الصلة بالمواضيع التالية: الصحة (١٣ مؤتمراً واجتماعاً)؛ والبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (١١ اجتماعاً)؛ والألغام المضادة للأفراد (٥ مؤتمرات واجتماعات)؛ وحقوق الإنسان (١٣ مؤتمراً واجتماعاً)؛ والملكية الفكرية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (٣ مؤتمرات واجتماعات)؛ والطفولة والشباب (٦ مؤتمرات واجتماعات)؛ والتمويل البالغ الصغر (اجتماع واحد)؛ والتنمية الاجتماعية (١٢ مؤتمراً واجتماعاً)؛ والتطوع (٦ مؤتمرات واجتماعات)؛ والعلوم والتكنولوجيات (١٤ مؤتمراً واجتماعاً)؛ والتجارة والتنمية (١٠ مؤتمرات واجتماعات)؛ والفقر المدقع (مؤتمران واجتماعان)؛ والهجرة (مؤتمران واجتماعان)؛ والحوكمة (مؤتمران واجتماعان).

المساهمة في الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية: تباشر المنظمة أنشطة محددة للدفع بعجلة الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وجدير بالإشارة على وجه التحديد المحاور والمشاريع التالية: في إطار الهدف الأول (القضاء على الفقر المدقع والجوع)، قامت المنظمة بالأعمال التالية: تنفيذ مشروع E-TIC للتنقيف بأهمية تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل توفير معلومات أفضل للرعاة والمزارعين في منطقة غرب

أفريقيا دون الإقليمية (السنغال ومالي)؛ وفي ما يتعلق بالهدف الثاني (تحقيق تعميم التعليم الابتدائي): قامت المنظمة بالأعمال التالية: جمع الكتب الدراسية من مختلف مؤسسات التعليم الثانوي والمدارس في كل من فرنسا وسويسرا؛ والقيام بإرسال هذه المواد إلى بلدان أفريقية ناطقة بالفرنسية (غينيا ومالي والسنغال)؛ وتقديم الدعم إلى "مدرسة الصحراء" الواقعة على مسافة ١٢٠ كيلومتر من تيمبوكتو، مالي، لتجهيز فصول الدراسة وعملية التعليم فيها؛ وتيسير عمليات التوأمة بين المؤسسات الدراسية لمختلف البلدان؛ وتدريب المتطوعين المشاركين في المشاريع الدراسية؛ وفي إطار الهدف السابع (كفالة الاستدامة البيئية): قامت المنظمة بالأعمال التالية: تنظيم حملات توعية شباب المدارس العامة والخاصة بأهمية البيئة ومسائل التنمية المستدامة؛ وتفعيل مشاريع الخرائط الخضراء من أجل التنمية، والمشاركة في الأيام أو السنوات الدولية التالية: اليوم الدولي للغة الأم، ٢١ شباط/فبراير؛ واليوم العالمي لوقف التدخين، ٣١ أيار/مايو؛ واليوم العالمي للسلام، ٢١ أيلول/سبتمبر؛ واليوم الدولي للمتطوعين، ٥ كانون الأول/ديسمبر؛ وشاركت المنظمة على نحو فعال أيضا في تنفيذ أنشطة السنة الدولية للغات لعام ٢٠٠٨ بالتعاون مع الشبكة الدولية للتنوع اللغوي واليونسكو، في باريس، فضلا عن اللجنة السويسرية التابعة لليونسكو، المتمركزة في بيرن.

#### ٤ - المنظمة الدولية للحق في التعليم وحرية التعليم (مُنحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٨٩)

##### أولا - مقدمة

يتمثل هدف المنظمة الدولية للحق في التعليم وحرية التعليم في تعزيز الحق في التعليم وحرية التعليم وفقاً لمبادئ المادة ٢٦ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمادة ١٣ من العهد الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وهي تعمل على: (أ) دراسة السياسات التعليمية تبعاً لنهج قائم على حقوق الإنسان؛ (ب) التدخل لدى المنظمات الدولية وهيئات حماية حقوق الإنسان للدفاع عن الحق في التعليم والحريات التعليمية وتعزيزها؛ (ج) إطلاع الرأي العام على التقدم المحرز وعلى انتهاكات الحق في التعليم وحرية التعليم؛ (د) توفير التدريب والمعلومات إلى الجهات المعنية بشأن الحق في التعليم وحرية التعليم.

##### ثانيا - الإسهام في أعمال الأمم المتحدة

##### المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وفي هيئاته الفرعية

حضرت المنظمة جميع دورات لجنة حقوق الإنسان، واللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، ومجلس حقوق الإنسان، واللجنة الاستشارية التابعة له، وذلك منذ إنشائه

هذه الهيئات. وقدمت مداخلات شفوية بشأن المواضيع التالية: الحق في التعليم، ومجتمع المعلومات، وتدريب حقوق الإنسان، وحقوق الطفل، وتأثير الأزمة على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتثقيف في مجال حقوق الإنسان، ومراعاة الحقوق الأساسية للمرأة والمنظور الجنساني، والحق في التثقيف في مجال حقوق الإنسان. وأعدَّ بعض هذه المداخلات الشفوية بالتعاون مع منظمات غير حكومية أخرى، ولا سيما شبكة المنظمات غير الحكومية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، وتكتل المنظمات غير الحكومية المعني بالتنوع والحقوق الثقافية. وحضرت المنظمة بانتظام دورات لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وفي ما يلي المداخلات الخطية الرئيسية المقدّمة لدى الهيئات الفرعية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي: (أ) مداخلات خطية مشتركة مع التكتل المعني بالتنوع والحقوق الثقافية بشأن مدى استصواب إسناد ولاية بشأن الحقوق الثقافية، جنيف، آذار/مارس ٢٠٠٥؛ (ب) مداخلات خطية مشتركة أمام مجلس حقوق الإنسان بشأن التثقيف في مجال حقوق الإنسان، جنيف، حزيران/يونيه ٢٠٠٦؛ (ج) مداخلات خطية مشتركة بشأن تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، سواء كانت مدنية أو سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية، جنيف، مجلس حقوق الإنسان، شباط/فبراير ٢٠٠٨؛ (د) المشاركة في يوم المناقشة العامة بشأن الحق في الثقافة، الذي نظّمته لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ وقدّمت المنظمة ورقة بشأن "الحياة الثقافية والتعليم"، جنيف، أيار/مايو ٢٠٠٨؛ (هـ) نظّمت، بالتعاون مع مفوضية حقوق الإنسان والمرصد المعني بالتنوع والحقوق الثقافية، يوماً بشأن متابعة قرار لجنة حقوق الإنسان المتعلق بالحقوق الثقافية، قصر الأمم في جنيف، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥؛ (و) عرض الإعلان المتعلق بالحقوق الثقافية بالتعاون مع المعهد المتعدد التخصصات للأخلاقيات وحقوق الإنسان في جامعة فريبورغ؛ وجرى هذا العرض في قصر الأمم في جنيف (سويسرا)، في أيار/مايو ٢٠٠٧، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمنظمة الدولية للفرنكوفونية؛ (ز) رد مشترك على مشاوراة المفوض السامي لحقوق الإنسان والأمين العام للأمم المتحدة بشأن مسألة تشويه صورة الأديان في جنيف في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

### التعاون مع برامج الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

تعمل المنظمة بشكل وثيق مع اليونسكو، التي تربطها بها علاقات إعلام وتشاور: (أ) قامت بالتعاون مع شبكة للمنظمات غير الحكومية، بتنظيم اجتماع جانبي رسمي خلال الدورة الـ ٤٨ للمؤتمر الدولي للتعليم بعنوان "الحق في تعليم جامع، الآثار والمشاكل والتحديات" في جنيف، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨؛ (ب) المشاركة في المؤتمر العام

لليونسكو، والإدلاء بمداخلة في الاجتماع الإعلامي غير الرسمي بشأن إعداد تقارير عن تنفيذ الاتفاقية والتوصية المتعلقة بالتميز في مجال التعليم، الصادرتين عن اليونسكو، وعرض منشور "التعليم والتميز" في مقر اليونسكو في باريس في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥؛ (ج) تأليف كتاب عن المعايير الدولية بشأن التعليم الابتدائي المجاني (٢٠٠٥)؛ (د) المشاركة في الندوة المتعلقة بأنشطة اليونسكو في مجال وضع المعايير خلال الاحتفال بالذكرى السنوية الستين لإنشاء هذه المنظمة؛ وأدلت المنظمة الدولية للحق في التعليم وحرية التعليم بكلمة كمتحدث رئيسي في مقر اليونسكو في باريس في آذار/مارس ٢٠٠٦؛ (هـ) مداخلة المدير العام للمنظمة في اجتماع غير رسمي بشأن الاتفاقية الخاصة بمناهضة التمييز في مجال التعليم، نُظِم في إطار المؤتمر العام لليونسكو، باريس، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧؛ (و) نظمت المنظمة الدولية للحق في التعليم وحرية التعليم، بالتعاون مع اليونسكو، مناقشة مواضيعية معنونة "التغلب على أوجه عدم المساواة في التعليم: أهمية التعليم الجامع" في جنيف، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. ونفذت أنشطة أخرى في إطار منظمات دولية: (أ) المشاركة في أعمال فريق الخبراء المشترك بين اليونسكو (لجنة الاتفاقيات والتوصيات التابعة للمجلس التنفيذي لليونسكو) والمجلس الاقتصادي والاجتماعي (لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) بشأن الحق في التعليم؛ (ب) تقديم تقرير في عام ٢٠٠٨ بشأن الحريات التعليمية في العالم، خلال دورة مجلس حقوق الإنسان في جنيف في حزيران/يونيه ٢٠٠٨.

### الأنشطة المنفذة في إطار تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

برنامج تدريبي في مجال حقوق الإنسان/متخصص في الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. والهدف العام من هذا التدريب هو تزويد المشاركين بالأدوات اللازمة لتنفيذ السياسات العامة القائمة على حقوق الإنسان والتي تعزز الأهداف الإنمائية للألفية. ويتابع البرنامج عن كثب تطور الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الأمم المتحدة. وتتألف هيئة التعليم من خبراء من المنظمات الدولية، وأساتذة جامعيين، ودبلوماسيين وأعضاء في منظمات غير حكومية. وأعد هذا التدريب بالتعاون الوثيق مع مفوضية حقوق الإنسان واليونسكو، وكذلك مع كرسي اليونسكو في جامعة لاريوخا وحوالي عشرين مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني والوسط الأكاديمي، وهو يتيح المشاركة في دورات هيئات حماية حقوق الإنسان.

ويهدف التدريب إلى تزويد المشاركين بالكفاءات التي تتيح لهم اعتماد نهج بشأن السياسات العامة القائمة على الحقوق، وإنشاء آليات متابعة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية

والثقافية، والمشاركة في إعداد الوثائق الاستراتيجية للحد من الفقر والخطط المتعلقة بتوفير التعليم للجميع.

والبرنامج موجه بالأخص إلى الجهات المعنية بحقوق الإنسان (الدبلوماسيون، وموظفو الدولة، والقضاة، وأعضاء المنظمات غير الحكومية، والصحافيون، والمعلمون، إلخ)، ويتمحور حول ممارسة آليات حماية حقوق الإنسان. ويضم التدريب مجموعة محدودة من المشاركين (٢٥ شخصاً لكل مجموعة). والبرنامج لا يقتصر على التدريب المتخصص وإنما يتيح أيضاً للمشاركين الانضمام إلى شبكة عالمية لحماية حقوق الإنسان.

ويتضمن البرنامج جزءاً للتدريب عن بعد، وجزءاً بحضور المتدربين مدته أسبوعان في جنيف (سويسرا)، ويتكوّن من شقين: شق مكرّس لتعليم الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وشق آخر مكرّس لمتابعة المنظمات الدولية، ولا سيما مجلس حقوق الإنسان وهيئاته الفرعية. وهناك جزء مكرّس للبحث في ختام هذا البرنامج المؤلف من أربع وحدات تعليمية تستدعي ٢٩٠ ساعة من العمل. وتشكل الفرنسية والإسبانية لغتي البرنامج. وإلى يومنا هذا، درّب البرنامج أكثر من ١٠٠٠ شخص من ٩٠ بلداً في مناطق العالم الخمس.

## ٥ - "تقاسم"

### (مُنحت المركز الاستشاري الخاص في عام ٢٠٠١)

#### أولاً - مقدمة

تتمثل المهمة الرئيسية لمنظمة "تقاسم" في الإسهام في التخفيف من معاناة الأطفال. أنشئت المنظمة في عام ١٩٧٣ لإغاثة الأطفال ضحايا الحرب في فيتنام، وهي تدعم عمل الجمعيات المحلية ذات الخبرات (٣٣ جمعية في عام ٢٠٠٨) في مجال رعاية الطفولة في ٢٠ بلداً (٩٠٠٠٠٠ مستفيد). وترمي أنشطتها إلى تنمية محورها الطفل للمجتمع بأكمله - الذي تؤخذ جميع احتياجاته في الحسبان - وبالتالي إلى تسهيل بروز مجتمع مدني يتولى تحقيق تنميته بنفسه، في ظل احترام قيمه الثقافية والاجتماعية.

وسعيًا لتوفير حل دائم للبرؤس والفقر، اختارت المنظمة أسلوب الكفالة (٢٠٠٠٠٠ متكفل؛ و ٩٠٠٠٠ مانح). ويسمح مجموع الميزانية التي أمّنت بفضل مساعدة المتكفّلين بتمويل البرامج (كلياً أو جزئياً) التي يعدّها الشركاء. والنفقات جماعية؛ وتعود بالفائدة على الأطفال الذين يتكفّل البرنامج بهم، سواء كان هناك من يرعاهم أم لا.

وينفذ الشركاء المحليون إجراءات الكفالة، في خمسة مجالات عمل هي: التعليم والصحة والتغذية والحماية من أشكال الإساءة والدعم المجتمعي ونشر ثقافة السلام.

## ثانياً - إسهام منظمة "تقاسم" في تنظيم أعمال الأمم المتحدة

المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي والهيئات المنتسبة إليه و/أو في المؤتمرات الرئيسية والاجتماعات الأخرى للأمم المتحدة

في عام ١٩٩٨، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع القرار ٢٥/٥٣ الذي أعلنت فيه العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ "العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم".

ويدعو هذا القرار، الذي كانت منظمة "تقاسم" وراء تقديمه، جميع الدول الأعضاء إلى اتخاذ التدابير اللازمة من أجل تعليم ممارسة اللاعنف والسلام على جميع المستويات في مجتمعات هذه الدول، بما يشمل المؤسسات التعليمية. وفي عام ٢٠٠٠، لاقت هذه المبادرة دعماً وتأييداً تبادياً من خلال إنشاء هياكل وطنية، بما فيها كيان فرنسي يُدعى "هيئة التنسيق الفرنسي لأنشطة العقد".

والتزمت منظمة "تقاسم" بدعم وضع وتفعيل مبادرة هذه الهيئة منذ إقامتها. وتعمل هذه الأخيرة على توعية الجمهور والهيئات المختصة، وإعداد أنشطة اللاعنف وثقافة السلام.

وتضم هذه الهيئة عدداً من الجمعيات، بما في ذلك "تقاسم"، علاوة على جمعية "جيل الوسطاء" التي تتولى التثقيف في المدارس الإعدادية بشأن الوساطة في المدارس عن طريق الأقران. ويطالب القيّمون على هذه المبادرة بأن يُدرج رسمياً التدريب على اللاعنف والسلام في جميع مستويات النظام التعليمي الفرنسي.

وقد شاركت منظمة "تقاسم" في الفعاليات التالية: (أ) المؤتمر السنوي الحادي والستون لإدارة شؤون الإعلام للمنظمات غير الحكومية، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، في مقر اليونسكو بباريس، وحضر ثلاثة ممثلين عن جمعية "تقاسم"، أحدهم السيد كريستيان رونو، نائب الرئيس، وكان ميسراً في حلقة عمل عُقدت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ بشأن ثقافة السلام واللاعنف والتثقيف في مجال حقوق الإنسان؛ (ب) معارض المبادرات السلمية تحت رعاية الأمم المتحدة واليونسكو في حزيران/يونيه ٢٠٠٦ وحزيران/يونيه ٢٠٠٨، في مركز المؤتمرات في مدينة العلوم والصناعة في باريس.



ونظمت "هيئة التنسيق الفرنسي لأنشطة العقد" المعرضين الدوليين الثاني والثالث للمبادرات السلمية، المدرجين في إطار العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم (٢٠٠١-٢٠١٠) الذي أعلنته الأمم المتحدة.

وقدمت "تقاسم" دعماً مالياً لهذين المعرضين وكان لها فيهما جناح.

وفي عام ٢٠٠٦، أدلى ممثلان عن شركاء "تقاسم" بشهادتهما في قضية تتعلق بثقافة اللاعنف، وهما السيدة ستيليا تامانغ، مديرة جمعية بيكالبا في جمهورية نيبال الديمقراطية الاتحادية، والسيد سري لوغاناثان، مدير "أسيفا" (رابطة مزارع "سيفا سيرفا")، وهي رابطة هندية كبيرة جداً تدعمها جمعية "تقاسم" في ولاية تاميل نادو.

وكانت السيدة ستيليا تامانغ مرشحة إلى جانب زميلاتها النيباليات التسع لجائزة نوبل للسلام في عام ٢٠٠٥. أما السيد سري لوغاناثان، وهو من أتباع غاندي، فلقد أدرج مفهوم اللاعنف في جميع المدارس التابعة لمنظّمته غير الحكومية في الهند، والتي تعدّ من أهم المنظمات. وتضطلع الجمعيات التي يمثلها بدور رئيسي في عملية نشر وتعميم ثقافة السلام في بلديهما.

- مخيمات السلام للفتيات في آسيا و/أو جمهورية نيبال الديمقراطية الاتحادية في أعوام ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨، نظمتها جمعية بيكالبا ومولتها جمعية "تقاسم".
- منتدى لتعزيز ثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال جمهورية نيبال الديمقراطية الاتحادية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، مولته جمعية "تقاسم" وشاركت فيه ١٣ هيئة، من بينها وزارة التعليم والرياضة في جمهورية نيبال الديمقراطية الاتحادية، واليونسكو، وفي جملة مشاركين آخرين، الشركاء النيباليون الثلاثة لـ "تقاسم"، أي جمعية بيكالبا، ومركز اتارابان للطفل، و "صوت الأطفال".

### دعم الأهداف الإنمائية للألفية

جميع الشركاء ملتزمون بإزاء الأطفال المحرومين في مجتمعاتهم المحلية، ويعملون على تحقيق عدة أهداف، وهي توفير التعليم للفتيات والفتيان، والتكفل بالأطفال الذين يعانون من إعاقة، وتوفير وجبة طعام، وإتاحة إمكانية الحصول على الرعاية الصحية، وتوفير العلاج الثلاثي، إعادة إدماج أطفال الشوارع ومكافحة إساءة معاملة الطفل.

وفي هذا المجال الأخير، تُعد إحدى المؤسسات الشريكة لجمعية "تقاسم" في تايلند، وتدعى "مركز حماية حقوق الطفل"، برامج لمنع إساءة معاملة الطفل والاعتداء الجنسي عليه. وتنفّذ برامج الوقاية هذه على مستوى المدارس وداخل الأسر. وفي عام ٢٠٠٩،

انتُخب السيد سانفاسيت كومبرافانت، مدير "مركز حماية حقوق الطفل"، عضواً في لجنة حقوق الطفل لمدة أربع سنوات.

تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة: يحرص جميع شركاء "تقاسم" على ضمان ارتياد الفتيات للمدرسة تماماً كالفتيان. ففي صعيد مصر، على سبيل المثال، تسعى جمعية الصعيد للتربية والتنمية إلى التحاق الأطفال المنتمين إلى العائلات الأكثر فقراً بالمدرسة، ولا سيما الفتيات منهم، إذ أن معدل إلمامهن بالقراءة والكتابة متدنٍ جداً. وتدعم جمعية "تقاسم" ٨ من أصل المدارس الـ ٣٦ التي تستقبل ٣٠٠٠ طفل. وأنشأت جمعية الصعيد للتربية والتنمية ١٩ مدرسة بديلة تناسب ظروف حياة الأطفال، الذين يتعين عليهم العمل في بعض الأحيان. وبعد مدة تتراوح بين أربع وست سنوات من الدراسة في المدرسة البديلة، يتمّ الطلاب تعليمهم الابتدائي. وتتلقى خمس مدارس من هذا النوع مساعدة من جمعية "تقاسم". وتنظّم اجتماعات توعية لشرح أهمية تعليم الفتيات ومكافحة الزواج المبكر.

وثمة أنشطة أخرى قائمة لصالح الفتيات أيضاً. وهكذا، يستضيف برنامج محو الأمية "تعلّم وكن حراً" ١٧٠ طالباً، مع نسبة ٦٤ في المائة من الفتيات. أما برنامج تنمية القدرات الشخصية، الذي يشمل ٤٤٩ فتاة وامرأة، فيهدف إلى التدريب المهني (الخياطة، والمشغولات الجلدية، وصناعة الخبز، إلخ)، والتوعية بحقوق المرأة وتطوير مهاراتها. وتقتصر جمعية الصعيد للتربية والتنمية أيضاً برنامجاً خاصاً بالأم والطفل، موجّه إلى ٤٢٥ امرأة شابة، و ٢٠٥ أطفال تتراوح أعمارهم بين ما دون العام الواحد والعامين، من خلال توفير الرعاية الطبية والتغذوية لهم من جهة، والتربية الجنسية والتعريف بجسم الإنسان ووسائل منع الحمل من جهة أخرى.

وتضطلع أغلبية برامج الشركاء التي تتلقى دعم جمعية "تقاسم" بجميع هذه الأنشطة، وفي عام ٢٠٠٨، أنشئت شبكة لضمّ مختلف الكفاءات التي اكتسبها الشركاء في مجالات محددة، وهي تغدّى عبر مدونة إلكترونية تدعى "لاماكو" (Lamako).